

لسان العرب

(فأى) فَأَوْوَتْهُ بِالْعَصَا ضَرَبَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْوَتْهُ رَأْسَهُ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْهُ فَأَوْوَاً إِذَا فَلَّاقَتْهُ بِالسِّيفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُكَ فَيَحْفَفُهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْأَنْفِ فَأَفَايَتْهُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْفَيْئَةِ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأْوَءُ وَالشَّقُّ فَأَوْوَتْهُ رَأْسَهُ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْهُ فَأَنْفَأَى وَتَفَأَى وَأَفَايَتْ الْقَدْحَ فَتَفَأَى صَدَّعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَأَنْفَأَى الْقَدْحَ انشَقَّ وَالْفَأْوَءُ وَالصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْفَأْوَءُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضاً الْوَطِيءُ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ لَمْ يَرَّعْهَا أَحَدٌ وَاكْتَمَّ رَوْضَتَهَا فَأَوْوَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأْوَءُ بطن من الْأَرْضِ تُطَيِّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ مُسْتَطِيلًا وَغَيْرَ مُسْتَطِيلٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوْوَاً لِأَنْفِرَاجِ الْجِبَالِ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِرَاجَ الْإِنْفِتَاحَ وَالْإِنْفِرَاجُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ رَاحَتٌ مِنَ الْخَرَجِ تَهْجِيرًا وَقَعَتْ حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأْوَءُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا الْخَرَجَ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأْوَءَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَأْوَءُ اللَّيْلُ حَكَاهُ أَبُو لَيْلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى أَنْفَأَى أَيْ انْكَشَفَ وَالْفَأْوَءُ فِي بَيْتِهِ أَيْضاً طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ وَبَيْنَهُمَا فَجٌّ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهُ فَأَوْوَتْهُ الرِّمَّةُ يَرَّانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ مَرَّرْتُ بِهِ وَالْفَأْوَءُ مَقْصُورُ الْفَيْئَةِ قَالَ وَكُنْتُ أَقُولُ جُمُجُمَةٌ فَأَضْحَوْتُ هُمْ الْفَأْوَءُ وَأَسْفَلُهَا قَفَاها وَالْفَيْئَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ فَيْئَاتٌ وَفَيْئُونَ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيْئَاتُنَا أَيْ فَرَقًا مَتَفَرِّقَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْفَيْئَةَ الْفَرِيقَةَ مِنَ النَّاسِ مِنْ فَأَوْوَتْهُ بِالْوَاوِ أَيْ فَرَّقَتْهُ وَشَقَّقَتْهُ قَالَ وَحَكَى فَأَوْوَتْهُ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْهُ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَاءِ التَّهْذِيبُ وَالْفَيْئَةُ بِوِزْنِ فِرْعَانَ الْفَرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ فَأَوْوَتْهُ رَأْسَهُ أَيْ شَقَّقَتْهُ وَقَدْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ فَيْئَةٌ بِوِزْنِ فِرْعَانَ فَتَقْصُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ سَرِيَّاتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَيْئَتُكُمْ الْفَيْئَةُ الْفَرِيقَةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيمَةٌ التَّجَاؤُ وَإِلَيْهِمْ